

النهاية في غريب الأثر

- { قبب } (ه) فيه [خَير الناس القُبَّيِّونَ] سئل عنه ثعلب فقال : إن صح فهمُ الذين يَسْرُدون الصوَّامَ حتى تَضُمَّرَ بطُونهم . والقَبَب : الضُّمُّرُ وخُمص البطن .
- (س) ومنه حديث علي في صفة المرأة [إنها جَدَّاءٌ قَبَّاءٌ] القَبَّاء : الخَمِيصة البَطْن .
- [ه] وفي حديث عمر [أَمَرَ بِضَرْبِ رَجُلٍ حَدَّائًا] ثم قال : إِذْ قَبَّ ظَهْرُهُ فَرُدَّ وَهُوَ [أي إذا انْدَمَلَت آثارُ ضَرْبِهِ وَجَفَّتْ مِنْ قَبِّ اللحمِ والتَّمَرُّ إِذَا يَبَسَ وَنَشَفَ] .
- وفي حديث علي [كانت درْعُهُ صَدْرًا لا قَبَّ لَهَا] أي لا ظَهْرَ لَهَا سُمِّيَ قَبَّائًا لأن قِوَامَهَا بِهِ مِنْ قَبِّ البَكَرَةِ وهي الخَشَبَةُ التي في وَسَطِهَا وَعَلَيْهَا مَدَارُهَا .
- وفي حديث الاعتكاف [فرأى قُبَّةً مَضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ] القُبَّة من الخِيَام : بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ